

REVISION 1

181st Annual General Conference

Saturday Morning Session, April 2011

ها إنَّ المؤتمر قد حلَّ مجدداً

الرئيس توماس مونسن

إخوتي وأخواتي الأحباء، يا لروعة لقائنا مجدداً مع إطلاقنا المؤتمر السنوي العام الحادي والثمانين بعد المئة الذي تعقده كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة.

يبدو لي أنّ الأشهر الستة السابقة مرّت بسرعة لانشغالي بمسؤوليات جمّة. ومن بين البركات العظيمة في تلك الفترة، كانت إعادة تكريس هيكل لاي هاواي الرائع الذي خضع لتجديد جذري طوال سنتين تقريباً. كان برفقتي كلُّ من الرئيس والأخت هنري إيرنغ، والشيخ والأخت كوينتن كوك والشيخ والأخت وليام والكر. وعشية إعادة التكريس، التي جرت في شهر نوفمبر/تشرين الثاني، شاهدنا ٢٠٠٠ شاب من المقاطعة التي أقيم فيها الهيكل وقد ملأوا مركز Cannon Activities Center وأدوا أمامنا مسرحية. حمل عملهم عنوان "مكان التجمّع" وقد قصّ بإبداع وإتقان أحداثاً مهمّة من تاريخ الكنيسة المحليّة ومن تاريخ الهيكل. كم كانت تلك الأمسية رائعة!

في اليوم التالي، أقيمت مأدبة روحية فيما أعيد تكريس الهيكل في جلسات ثلاث. كان روح الرب يفيض علينا. نحن مستمرّون في بناء الهياكل. وإنّه لشرف لي بأن أعلن في هذا الصباح عن ثلاثة هياكل إضافية يتمّ شراء مواقع لها، وسُنبنى في الأشهر والسنوات المقبلة، في المناطق التالية: فورت كولينز في ولاية كولورادو؛ وميريديان في ولاية أيداهو؛ ووينيبغ في مقاطعة مانيتوبا، كندا. وستكون بالتأكيد بركة لأعضائنا في تلك المناطق.

في كلّ سنة، تتمّ تأدية ملايين المراسيم في الهياكل. عسى أن نبقى مخلصين في تأدية هذه المراسيم، لا من أجل أنسفنا فحسب، بل بالنيابة عن أحبائنا المتوفين والعاجزين عن القيام بذلك لأنفسهم.

الكنيسة مستمرة في تقديم المساعدات الإنسانية في أوقات الكوارث. وقد اتّجهنا بقلوبنا ومساعداتنا مؤخراً إلى اليابان بعد الزلزال والتسونامي المدمرين وما نتج عنهما من مشاكل نووية. ورّعنا ما يزيد عن ٧٠ طناً من المؤن بما في ذلك الطعام والماء والأحرمة والبطانيات ومستلزمات النظافة والثلج والمحروقات. وتطوّع شبابنا العازبون وخصّصوا وقتهم للعثور على الأعضاء المفقودين مستخدمي الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعي ووسائل تواصل حديثة أخرى. وفي المناطق التي يصعب بلوغها بالسيارات، يسلم الأعضاء المساعدات مستخدمي درّاجات نارية قَدّمها الكنيسة. ويتمّ تنظيم مشاريع الخدمات لجمع محافظ تحتوي على مستلزمات النظافة وأخرى على مستلزمات التنظيف، وذلك في أجنحة وفروع متعدّدة في طوكيو وناغويا وأوساكا. وقد تمّ حتى الآن تكريس ٤٠٠٠٠ ساعة من الخدمة من قبل ما يزيد عن ٤٠٠٠٠ متطوّع. ستستمرّ مساعداتنا في اليابان وفي أي مناطق أخرى حيث تدعو الحاجة.

إخوتي وأخواتي، أشكركم على إيمانكم وإخلاصكم للإنجيل، وعلى الحبّ والاهتمام اللذين يظهرهما أحدهم للآخر وعلى الخدمة التي تقدّمونها في أجنحتكم وفروعكم وأوتادكم وقطاعاتكم. أشكركم كذلك على إخلاصكم في دفع عشوركم وتقدماتكم وعلى كرمكم في الإسهام في صناديق الكنيسة الأخرى.

في نهاية العام ٢٠١٠، بلغ عدد المبشّرين ٥٢٢٢٥ مبشراً يخدمون في ٣٤٠ بعثة تبشيرية حول العالم. يشكّل العمل التبشيري أساس ملكوت الله. هل لي أن أقترح عليكم، إذا كنتم قادرين، أن تفكّروا في الإسهام في صندوق التبشير العام التابع للكنيسة.

والآن أيّها الإخوة والأخوات، نحن متشوقّون للاستماع إلى الرسائل التي ستوجّه إلينا اليوم وغداً. ولقد طلب من سيوجّهون كلماتهم إلينا مساعدة السماء وتوجيهها بينما كانوا يعدّون رسائلهم. أنا أصلي لنمتلئ بروح الربّ ونقوى ونلهم فيما نصغي ونتعلّم. باسم يسوع المسيح، آمين.